قالت الصخرة: ماهذا؟. هذا الرجل إذن أقوى مني. يقتلع الأحجار من صدري. لم تكن الصخرة سعيدة.

وصرخت: أنا أضعف منه. إريد أن أكون إنسانا!

ظهر ملاك من السماء وقال لها: ليكن كما ترغبين!

أصبحت نحات أحجار. كان يستخرج الأحجار من الصخرة، وكان عمله شاقاً، وجهده مضنياً، وراتبه ضئيلاً وكان سعيداً.

تلجأ اليهودية إلى طريقة مماثلة لتثبت القدرة على كل شيء للرب غير المرئي. وأثناء عيد الفصح ينشد اليهود أغنية الحمل المسكين الذي التهمه القط الذي عضه كلب وتستمر الأغنية على هذا النحو وهذه النهاية:

وجاء القديس، تُبورك به،
الذي قتل ملك الموت
الذي كان قد قتل الثور
الذي كان قد شرب الماء
التي كانت قد أطفأت النار
التي كانت قد حرقت العصا
التي كانت قد ضربت الكلب
الذي كان قد عض القط
الذي كان قد أكل الحمل
الذي كان أبي قد اشتراه لي ب/زوزين/.
أيها الحمل! أيها الحمل!

والمقاطع التالية من القرآن الكريم أكثر وضوحاً. فإبراهيم عليه السلام تجنب العبادة الوثنية للكواكب، ومن آية إلى آية نتوصل إلى العلي القدير /الله/:

السورة السادسة: سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿«١» الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون «٢» هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجلٌ مسمى عنده